

جفاف "غير مسبوق" .. تونس تنتظر موسما زراعيا كارثيا



الخميس 13 أبريل 2023 02:01 م

تشهد تونس ذات المناخ شبه الجاف تراجعاً كبيراً في تساقطات الأمطار وشح في الموارد المائية ما أثر بشكل مباشر على الزراعة وخصوصاً قطاع الحبوب □
ويقول المتحدث الرسمي بإسم "الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري"، أنيس خرباش، إن السوق الاستهلاكية التونسية تحتاج إلى ثلاثين مليون قنطار من القمح والشعير سنوياً وتستورد في غالب الأحيان 60 إلى 70% من حاجياتها من الأسواق الخارجية خصوصاً أوكرانيا وروسيا □
وتابع لكن هذا العام "محصول الحبوب كارثي لن يتعدى الإنتاج 2,5 مليون قنطار سيجمع منها 1,5 مليون قنطار فقط، مقارنة بالسنة الماضية 7 مليون قنطار"، على ما لووكالة فرانس برس □
وأضاف أنه نتيجة لذلك "لن نستطيع جمع حتى البذور للموسم القادم والبلاد ستضطر لتوريد كل حاجياتها للاستهلاك الداخلي من قمح لين وصلب وشعير من الخارج"، حيث قفزت الأسعار منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية ولحق توزيعها اضطرابات كبيرة □
ويدعو الاتحاد وهو أكبر نقابة مزارعين السلطات إلى "الإعلان عن حالة الطوارئ المائية وحالة الجفاف في القريب العاجل".
وتساهم الزراعة بنحو 12% في إجمالي الناتج المحلي للبلاد، لكنها تواجه مشاكل كبيرة أخرى من أهمها أن 2 إلى 3% من الفلاحين يغادرون القطاع سنوياً من مجموع 500 ألف مزارع، وأكثر من 80% منهم يملكون أراضي صغيرة تقل مساحتها عن خمسة هكتارات □